

هل يجوز دعاء الله ومناجاته بالعامية؟

عبدالمحسن الزامل

يقول السائل هل يجوز مناجاة مناجاة الله في دعاء الوتر او عند السجود بالعامية والحديث بما يضيق الصدر بالدعاء خارج الادعية المأثورة لا بأس على الصحيح هو قول الاكثر خلافا لمن قال لا يدعو الا بالمأثور الكتاب والسنة والصواب ان يجوز بالدعاء به خارج المأثور دلت عليه الاخبار آآ من حديث ابي - [00:00:00](#)

من حديث مسعود وغيره واطلاق الاخبار حديث ابن مسعود رضي الله عنه ثم يتخيل مسألة ما شاء ثم اليه احب اليه كلها روايات في الصحيح في صحيح البخاري وفي غيره وفي وفي - [00:00:29](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه اما السجود فعظموا في الرب واما الركوع فعظموا في الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقمنا ان يستجاب لكم فقال فاكثروا ولم يقيد الدعاء - [00:00:45](#)

وقال جاءت الاحاديث الدالة على مشروعية الدعاء عموما الذي يدعو بما فتح الله عليه. لكن كونه يتخيل الادعية المأثورة هذا افضل على شرط ان لا يتكلف مثلاً في هذا بل - [00:00:59](#)

من اعتاد هذا وعرف الادعية المأثورة فانه نفسه آآ تنصرف اليها ويتكلم بها ويسأل الله سبحانه وتعالى باقبال واخبار وخشوع ولان مقصود الدعاء ولب الدعاء هو الخشوع والخضوع. فلا يتكلف الانسان ما اذا كان الانسان مثلاً عامي ولهجته عامية. فلا - [00:01:20](#) كل من يتفصح تكلفاً يذهب الخشوع عن قلبه. الذي هو لب الدعاء. فلا يحصل مقصود الدعاء وهو الاقبال على الله ادعوا ربكم تضرعا وخفية فالمقصود من الدعاء يدعوا الله سبحانه وتعالى دعاء تضرر وخوفه امن يجيب المضطر اذا دعاه دعاء مضطر دعاء مقبل -

[00:01:43](#)

حينما يدعو على هذه طريقه على هذا الوجه يقبل بقلبه وقاله وان كانت الكلمات عامية او شيء مثلاً كما هنا يعني اثر عليه وضاعت به صدره ضاقت نفسه مثلاً مما حصل له سأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج كربته وان ييسر امره فهذا لا شك من اعظم - [00:02:11](#) اللجأ والاقبال على الله سبحانه وتعالى. فليس المقصود هو ان يتفاحل في الدعاء فان هذا في الغالب يصرف الاقبال الذي هو في الحقيقة لب الدعاء والذي هو مفتاح الاجابة حينما يكون دعاء العبد دعاء مضطر - [00:02:38](#)

بالخير امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السؤل لكن الاجابة كما هو معلوم تتنوع وليست بعين قد يكون بعين ما سأل وقد يكون بغير ذلك كما ثبت ذلك في الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:59](#)